«الشاوي» مهنة قديمة في الكويت تلاشت مع التطور والحداثة

راعي الغنم «الشاوي» أثناء تجميعه للأغنام في الكويت قديما

اعتاد الناس في الكويت قديما على أخذ أغنامهم إلى الشاوي صباح كل يوم ليسرح بها

«كوتا» : الشاوي كلمة مستوحاه من «الشاه» في اللغة العربية وكانت تطلق قديما على راعي الغنم الذي يسرح بها في الصحراء حيث اعتمد الكويتيون في الماضي على الماعز والاغنام لتزويدهم باللبن ما جعل معظم العائلات تحتفظ بها في بيوتها.

وقد اعتاد الناس في الكويت قديما على أخذ أغنامهم إلى الشاوي صباح كل يوم ليسرح بها ما يساعد الأهالي على التخلص من الاغنام أثناء النهار فيتجنبوا زيادة الأوساخ والتخفيف من مصاريف اطعامها وابعادها ولو لحين عن بيوتهم الضيقة التي لا تكاد تسع أهلها في ذلك الحين.

وحول هذا الموضوع قال الباحث في التراث الكويتي محمد جمال في كتابه «الحرف والمهن والأنشطة التجارية القديمة في الكويت» إن «الشاوي» كان يحتفظ عادة ب«حوش أو حوطة أو جاخور» أي فناء واسع لإستقبال الأغنام فيها تمهيدا لتجميعها وأخذها للرعي خارج السور وقد انتشر عدد لا بأس به من هذه «الجواخير» في مدينة الكويت وكان لكل عدد من الأحياء المتجاورة «شاوي» خاص بهم.

وأوضح جمال أن «الشاوي» كان يصطحب عادة معه «حمارا» لنقل حاجاته التي يضعها داخل «الخرج» وهو كيس خاص ينسج من الصوف ويثبت فوق ظهر الحمار ويستخدمه أيضا لوضع صغار الأغنام عند ولادتها كما يستخدم الحمار للركوب عندما يشعر بالتعب من المشي.

وأضاف أن «الشاوي» كان يتوجه بالأغنام والماشية إلى البر خارج سور الكويت حيث أماكن تواجد العشب وآبار الماء لاسيما في فصل الربيع فيتركها لترعى من العشب ويقوم بجلب الماء لها ووضعه في إناء كبير حتى ينتهي النهار فيعود بها مع بداية الغروب إلى المدينة عندما تمتلئ اضرعها باللبن.

وأشار إلى أن الرعاة في منطقة الشرق يتوجهون باغنامهم إلى خلف دروازة البريعصي في المنطقة التي تسمى الآن المنصورية أما الرعاة في منطقة القبلة فكانوا يتوجهون إلى الشامية.

ولفت إلى أن من أبرز الأعشاب التي تنمو في صحراء الكويت «العرفج والحمض والربلة» وهي تساعد على ازدياد كمية اللبن في الماشية وتعطي اللبن والزبد والسمن البلدي وكذلك لحوم الأغنام نكهة خاصة يرغب فيها الناس.

وأفاد بأن تلك النباتات تقل عادة في الصيف لكنها لا تنقطع وتتناولها الأغنام وهي جافة حيث يطلق عليها «حميس» ويتراوح عدد الأغنام لدى الشاوي الواحد ما بين 150 إلى 250 رأسا معظمها من الماعز حيث أن أغلبية الناس قديما كانت تفضل تربية الماعز على النعاج في البيوت لنظافتها نسبيا.

وقال أن «الشاوي» كان يتقاضى ما بين 4 آنات إلى 6 آنات بالشهر مقابل كل رأس غنم يرعاه وقد ازداد المبلغ إلى نصف روبية ثم إلى روبية واحدة في الخمسينيات في حين كان يتقاضى الشاوي روبية واحدة مقابل كل عنز يتم تلقيحها.

واستطرد جمال أن «الشاوي» يعرف جميع الأغنام التي يرعاها كما تعرفه الأغنام أيضا وهي تتبعه أينما توجه مع قطيعه مبينا أنه عند عودة الأغنام مساء إلى المدينة يتوجه أصحابها إلى الشاوي لتسلمها وبعضها إلى بيوت أصحابها لمعرفتها بالطريق ويكون الشاوي مسؤولا عن فقدان أو ضياع أي واحدة من الاغنام أو الماعز في قطيعه.

وذكر أن من أشهر الذين عملوا في هذه المهنة قديما «شاوي زويد» في دروازة العبدالرزاق و«شاوي بن سلامة» في المطبة و«شاوي عبيد» في الصوابر و«شاوي مصلح» في فريج عليوه و«شاوي ظبيه» في القبلة و«شاوي مزيد» في فريج الغنيم.

تتمات

أجر وعافية

إلى أخيه السلطان قابوس بن سعيد ، وأخيه الرئيس التونسي محمد الناصر ، ضمنهما سموه بالغ شكره وتقديره ، على ما أعربا عنه من تهان وطيب المشاعر وصادق الدعاء ، متمنيا سموه لهما دوام الصحة وموفور العافية ، ولسلطنة عمان وجمهورية تونس الشقيقتين وشعبيهما الكريمين ، كل الرقي والنماء .

من جهة أخرى تلقى صاحب السمو أمير البلاد ، رسالة تهنئة من رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم ، أعرب فيها عن خالص تهانيه وتهاني اخوانه أعضاء مجلس الأمة ، بتعافي سموه من العارض الصحي ، مبتهلا إلى الباري جل وعلا أن ينعم على سموه بموفور الصحة وتمام العافية ، وأن يحفظ سموه ذخرا ورمزا للوطن العزيز وشعبه الكريم وقائدا للمسيرة التنموية الطموحة ، التي يشهدها الوطن العزيز ، لتحقيق المزيد مما ينشده من تقدم وإزدهار.

وقد بعث سموه برسالة شكر جوابية إلى الرئيس الغانم ، عبر فيها عن خالص شكره وتقديره ، على ما أعرب فيها وإخوانه أعضاء مجلس الأمة ، من طيب المشاعر وخالص التهاني وصادق الدعاء ، سائلا سموه المولى تعالى أن يديم على الجميع موفور الصحة العافية ، وأن يسدد الخطى لكل ما فيه خير وخدمة الوطن العزيز ورفعة شأنه.

كما تلقى صاحب السمو أمير البلاد برقيتي تهنئة ، من كل من : نائب رئيس الوزراء في سلطنة عمان صاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد ، ورئيس مجلس الأعيان الأردني فيصل الفايز ، أعربا فيها عن خالص تهانيه بتعافي سموه من العارض الصحي ، سائلين المولى تعالى أن يديم على سموه ، موفور الصحة وتمام العافية.

هذا وقد بعث سمو الأمير ببرقيتي شكر جوابيتين ضمنهما سموه ، خالص شكره وتقديره على ما أعربا عنه سموه من تهان وطيب المشاعر وصادق الدعاء ، متمنيا سموه لهما ، دوام الصحة وموفور العافية.

المبارك

نفسه ، معربا عن خالص التهاني وأصدق التمنيات له ، بموفور الصحة والعافية ، ولجمهورية السودان الشقيقة وشعبها المزيد من الاستقرار والازدهار.

العون

سنلتزم بالا تقل نسبة مساهمة الطاقة الكهربائية المنتجة من مصادر طاقة متجددة في أحمال المباني الجديدة عن 10 في المئة من الأحمال الموصلة للتخفيف على الشبكة الكهربائية ، مشيرا إلى ان الوزارة ستستغل 10 مبان ومرافق حالية لتنفيذ مشاريع بقدرة تركيبية 3.6 ميغاواط .

أضاف ان الوزارة بصدد تنفيذ عدد من المشاريع الكبرى في مرافقها الخاصة واستغلال خزانات المياه الأرضية القائمة كخزانات الصبية بقدرة تركيبية 30 ميغاواط، والخزانات المزمع تنفيذها في المطلاع العالي والشويخ وحولي بقدرة 60 ميغاواط، بإجمالي 90 ميغاواط .

وأشار إلى تسهيل الوزارة عملية ربط مشاريع الطاقة المتجددة التي تنفذها جهات حكومية، مثل مشاريع شركة نفط ، البترول الوطنية، صناعة البتروكيماويات، وزارة الأشغال، وزارة العدل ومعهد الأبحاث، بشبكة وزارة الكهرباء والماء. ولفت إلى تعاون الوزارة مع الجهات الحكومية المختلفة، لتسهيل مهمتها حول طرح مشاريع الطاقة المتجددة، مثل وزارات الأوقاف والداخلية والتربية والمؤسسة العامة للرعاية السكنية وهيئة الزراعة، مشيرا إلى تقديم الوزارة الدعم الفني وتسهيل مهمة أعمال التصميم والاعتمادات الخاصة بتلك المشاريع المرتبطة على الشبكة، خاصة في المدن الاسكانية الجديدة المنفذة عن طريق المؤسسة العامة للرعاية السكنية .

وأكد وجود تنسيق مع معهد للابحاث العلمية وهيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، نحو تنفيذ المشاريع العملاقة في مجمع الشقايا في شأن مشروع المرحلة الثالثة في مجمع الشقايا «الأبرق» المخطط له ألا تقل سعته عن 2400 ميغاواط، ليعد الأكبر في المنطقة ومن الأكبر على مستوى العالم .

وذكر ان الوزارة تدرس تنفيذ مشروع انشاء مواقف متعددة الادوار لمبنى وزارة الكهرباء يتسع لـ900 موقف لخدمة موظفي الوزارة كحل لازمة مواقف السيارات، نتيجة التزايد المستمر في عدد الموظفين، ، مشيرا إلى أن مشروع مبنى المواقف سيكون متوافقا مع التصميم المعماري ذي الطابع الاسلامي للمبنى، كما سيتم استغلال سطحه لتركيب الالواح الكهروضوئية بقدرة 483 كيلو واط . وذكر ان الوزارة تسعى نحو استغلال مظلات مواقف السيارات في مباني الوزارة المختلفة ضمن خططها المستقبلية .

القوى العاملة

وجود العامل خارج البلاد ، ما لم يكن ذلك بتصريح من الإدارة العامة لشئون الإقامة، ومتى انتهت إقامة العامل خارج البلاد، وكذلك إذا تم إبعاد العامل لأي سبب من الأسباب، وذلك مع مراعاة التزام صاحب العمل باستيفاء الرسوم المقررة .

السعدون

13 يوما ، وهي الطرف والجبهة والزبرة والصرفة وكلها من نجوم برج الاسد.

وأوضح ان اهل الجزيرة العربية يستبشرون بطلوع النجم المشهور «سهيل» ، فمع طلوعه تبدأ حقبة جديدة من فصول السنة ، اذ ينتظره اهل الكويت والجزيرة العربية بفارغ الصبر فبعد طلوعه يلطف الجو قليلا ويبرد الماء ويزيد الظل طولا ، ويطول الليل ويقصر النهار ويقل عدد ساعات النهار المعرضة لحرارة الشمس.

أضاف ان الشمس بهذا الوقت تميل نحو الجنوب ويزداد اقترابها من خط الافق يوما بعد يوم ، مما يجعل اشعتها اقل حرارة ويكون متوسط درجات الحرارة العظمى في الايام الاولى 45 درجة والصغرى 28 درجة مؤية.

واشار الى ان معظم سكان الجزيرة العربية كانوا يسكنون الصحراء وكذلك اهل القرى والمزارع ، فقد ابتدعوا نظاما لتقسيم السنة الى عدة مواسم وفصول تبدأ مع طلوع سهيل ومن بعده الوسم الى نهاية المواسم المعروفة.

وبين السعدون ان نجم سهيل من النجوم الجنوبية ويعد ثاني الع نجم في السماء بعد نجم الشعرى اليمانية «المرزم» ، ويبعد عن الارض 313 سنة ضوئية .

عبد الله قرداش

وعلى الرغم من تداول وكالات أنباء وصحف عربية وأجنبية للخبر، إلا أنّ وسائل النشر التابعة لتنظيم «داعش»، سواء الموجودة من خلال منصة «تويتر»، أو قناة وكالة «أعماق»، وقناة «ناشر نيوز» على تطبيق «تلغرام»، تخلو من أي إشارة إلى البيان الذي انتشر يوم 8 من أغسطس الحالي، ويتحدث فيه عن تسمية قرداش خليفة للبغدادي.

البيان يُطعن في صحته لعدة أسباب، أولها أنّ وكالة «أعماق» متخصصة بالأخبار التي تتعلق بالعمليات الإرهابية لتنظيم «داعش» في العراق وسورية ومناطق أخرى ينشط فيها التنظيم، بينما مؤسسة «الفرقان» هي التي تتولى إعلانات مماثلة في حال وجدت، كما أنّ التنظيم يعتمد البيعة وليس الترشيح.

كما أنّ البيان المنسوب لتنظيم «داعش» استخدم عبارة «خليفة المجاهدين»، بينما باقي بيانات التنظيم تعتمد عبارة «خليفة المسلمين»، أو أمير المؤمنين»، عدا عن أنّ مجلس الشورى في تنظيم «داعش» هو المسؤول عما يعرف بـ«البيعات»، وليس البغدادي.

ودفعت هذه الملاحظات بمراقبين متخصصين بشؤون التنظيمات إلى اعتبار البيان مشكوكاً في صحته، خاصة في ظل ندرة المعلومات عن أحوال زعيم التنظيم وقياداته المتبقين.

وفي ظل عدم ظهور أي إشارة من «داعش» لتأكيد أو نفي ما يتم تداوله من معلومات، برزت العديد من التفاصيل بشأن قرداش والمهام السابقة التي كان يؤديها.

وفي هذا الإطار، ذكرت صحيفة «ذا تايمز» البريطانية، اليوم الخميس، أنّ قرداش ضابط المخابرات السابق في جيش صدام حسين بالعراق، ترقى في صفوف التنظيمات الجهادية منذ احتلال العراق عام 2003.

ترامب : أنا

وقال ترامب للصحفيين في البيت الأبيض: «هذه ليست حربي التجارية. هذه حرب تجارية كان ينبغي أن يشنها، قبل وقت طويل، رؤساء آخرون كثيرون من قبلي».

أضاف : «كان على شخص ما أن يتولى تلك المهمة»، ثم رفع رأسه إلى السماء ونظر إلى الأعلى وقال: «أنا الشخص المختار».

وقد فرض ترامب رسوما جمركية شديدة على بضائع وسلع صينية تبلغ قيمتها 250 مليار دولار، ومن المقرر أن يعلن عن رسوم جديدة على بضائع أخرى مستوردة قيمتها 300 مليار دولار في دفعتين جديدتين في أول سبتمبر ، و15 ديسمبر الأول.

ولم يبد ترامب أي ليونة في تخفيف الحرب على الصين، على الرغم من أن المحادثات التجارية بين البلدين ستستأنف الشهر المقبل.

ولم يعر بالا إلى تحذيرات صندوق النقد الدولي من أن حربه التجارية تسهم في إبطاء النمو العالمي، وإلى المؤشرات التي تشير إلى احتمال دخول الولايات المتحدة مرحلة ركود اقتصادي.

وقال ترامب: «كان على شخص ما أن يفعل ذلك، ولذلك بدأت أنا في مواجهة الصين تجاريا، وتعرفون ماذا يحدث؟ إننا نفوز».

وقال الرئيس الأمريكي إنه: «أتولى منصبي هنا باختيار من الشعب لأداء وظيفة عظيمة، وهذا ما أفعله الآن».

نبيل شعث

احتجاز نجله وتوجيه تهم له، لكن «هناك تسويف في إيضاح القضية والإفراج عنه».

وقد نشرت أسرة وأصدقاء رامي شعث بيانا، على موقع فيسبوك حول ملابسات احتجازه.

وأوضح البيان، الذي نشر على صفحة تحمل اسم «الحرية لرامي شعث»، أنه اعتقل في الخامس من يوليو الماضي من منزله بالقاهرة، وهو محتجز الآن في سجن طره جنوبي القاهرة، بعد ضمه لقضية تعرف باسم «خلية الأمل» والتي اعتقل على ذمتها عدد من الأشخاص، أبرزهم البرلماني السابق زياد العليمي، وآخرين بتهم تتعلق بالتعاون المالي مع جماعة الإخوان المسلمين، التي تصنفها الحكومة المصرية «جماعة إرهابية».

أضاف البيان أن السلطات المصرية قامت بترحيل زوجة شعث، وهي فرنسية الجنسية، إلى بلادها «بطريقة تعسفية»، رغم أنها تقيم في مصر بصفة دائمة منذ نحو 7 سنوات، حيث تعمل في تدريس اللغة الفرنسية.

ولم يتسن ل «بي بي سي» الحصول على تعليق من وزارة الداخلية أو السلطات المصرية بشأن هذه الواقعة.

كانت السلطات المصرية قد ألقت القبض على عدد من المعارضين، في الـ25 من يونيو الماضي، على ذمة القضية المشار إليها، ووجهت إليهم تهما عديدة أبرزها الانضمام لجماعة إرهابية، ونشر أخبار كاذبة، وتمويل الإرهاب.

ونفت أسرة رامي شعث أي علاقة له بقضية «خلية الأمل» أو بأي تنظيم إرهابي.

وعمل رامي شعث في الماضي مستشارا للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، لكنه انسحب من العمل السياسي الفلسطيني الرسمي، في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، وعاد إلى مصر حيث مارس عدة أعمال اقتصادية.

ويبلغ رامي من العمر 48 عاما، وكان يقيم في القاهرة مع زوجته الفرنسية، وشارك في العمل السياسي في مصر، حيث انضم إلى تحالف الناشطين الذين انخرطوا في ثورة 25 من يناير عام 2011.

وعمل رامي أمينا عاما لحزب الدستور قبل تأسيسه الرسمي، وفي عام 2015، شارك في تأسيس حركة مقاطعة إسرائيل في مصر، وقبيل إعتقاله أعلن رفضه لصفقة القرن، وانتقاده لمشاركة مصر في ورشة عمل في البحرين، تركزت على الشق الاقتصادي لما عرف إعلاميا بـ صفقة القرن.

ودعت أسرة رامي شعث السلطات المصرية إلى الإفراج الفوري عنه، نظرا لـ«عدم وجود تهم وأدلة مثبتة ضده»، وحملت السلطات المصرية مسؤولية سلامته الشخصية.

يذكر أن نبيل شعث، والد رامي، يحمل أيضا الجنسيتين الفلسطينية والمصرية، ويعمل حاليا مستشارا لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، ويعد من أبرز قيادات حركة فتح.

إيران تزيح

وزير الدفاع الايراني العميد امير حاتمي قوله ، في تصريح صحفي ، انه «يمكن استخدام هذه المنظومة الصاروخية ضد العديد من الاهداف الجوية ، وفي ارتفاعات عالية».

واعتبر حاتمي هذه المنظومة الصاروخية «أهم مشروع وطني للدفاع الصاروخي الجوي ، حيث بدأ تصنيعها قبل عدة اعوام».

وتتميز المنظومة بالقدرة على تدمير الاهداف حتى ارتفاع 37 كيلومترا وبمدى يبلغ 300 كيلومتر ، وهي قادرة على اعتراض وتدمير مختلف انواع الاهداف الجوية.

وتقول ايران ان منظومة «باور 373» الصاروخية للدفاع الجوي المصنعة داخل البلاد مماثلة لمنظومة صواريخ «اس 300» الروسية.

من جهة أخرى أبدت إيران استعدادها لمناقشة مقترحات فرنسية لإنقاذ الاتفاق النووي الإيراني، الذي وقعته طهران مع قوى العالم في 2015، بحسب ما قاله وزير الخارجية محمد جواد ظريف.

وقال ظريف في المعهد النرويجي للشؤون الدولية: «هناك مقترحات على الطاولة .. وسوف نبحث تلك المقترحات».

وكان ظريف قد قال أوائل هذا الأسبوع إنه سيقابل الرئيس ماكرون، ووزير خارجيته، جان-إيف لو دريان الجمعة.

وقد عرض الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الأربعاء، على إيران بعض المقترحات التي تهدف إلى أمرين: إما لتخفيف العقوبات عليها، وإما لتوفير «آلية تعويض لتمكين الشعب الإيراني من العيش بطريقة أفضل».

ويطلب ماكرون من طهران، مقابل ذلك، الالتزام الكامل بالاتفاق، الذي انسحبت منه الولايات المتحدة العام الماضي.

ولم تصدر عن الولايات المتحدة أي إشارة إلى تخفيف العقوبات، ولا يعرف المقصود بآلية التعويض، التي أشار إليها ماكرون.

وقال ماكرون إنه سيلتقي بمسؤولين إيرانيين قبل قمة الدول السبع خلال نهاية الأسبوع، مضيفا أن مقترحاته تهدف إلى خفض التوتر بين واشنطن وطهران.

وأوضح أنه يسعى، والاتفاق الآن على وشك الانهيار، إلى أن تضع القمة استراتيجية أكثر وضوحا لتجنب أي تدهور آخر في المنطقة.

وقال ماكرون للصحفيين: «سوف أقابل، خلال الساعات القادمة قبل قمة السبع، الإيرانيين وأقدم مقترحات».

وقد كافح القادة الأوربيون لتهدئة المواجهة المتواصلة بين البلدين، في أعقاب انسحاب ترامب من الاتفاق، وإعادة فرض العقوبات على الاقتصاد الإيراني.

وردت طهران على ذلك بسلسلة خطوات، من بينها تراجعها عن بعض التزاماتها بتقليص أنشطتها النووية التي نص عليها الاتفاق.

وسوف يلتقي قادة الولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا، وكندا، واليابان، والاتحاد الأوروبي في اجتماع المجموعة الذي يعقد في منتجع بياريتس جنوب غربي فرنسا.

وتطالب إيران القوى الأوروبية التي وقعت الاتفاق معها، مع ازدياد شعور الناس بتأثير العقوبات الأمريكية على اقتصادها، ببذل المزيد من الجهد لحماية المكاسب المالية التي حققتها إيران بعد توقيع الاتفاق.

وحاولت القوى الأوروبية تأسيس قناة تجارية لتمرير المواد الإنسانية والطبية مع إيران، لكنها لاتزال غير مفعلة، ولن تعوض تلك القناة طهران عن المليارات من عوائد النفط التي ستفقدها البلاد بعد العقوبات الأخيرة.